○ تحضيرات أستراليا.

○ تدريبات باراغواي.

باراغواي وأستراليا تطمحان إلى مرافقة أمريكا

سان فرانسيسكو – (د ب أ): يحتضن ملعب «باي أرينا» في سان فرانسيسكو مواجهة مصيرية تجمع منتخب باراغواي أمام نظيره الأسترالي ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة بطولة كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

ويتطلع كلا المنتخبين لحسم بطاقة التأهل المباشر إلى الأدوار الإقصائية، حيث يمتلك كل منهما ثلاث نقاط من أول مباراتين، وضمن كلاهما التواجد في المراكز الثلاثة الأولى بعد خروج تركيا رسميا، لكن صدارة المجموعة أصبحت بعيدة عن متناولهما.

ورغم الخسارة القاسية لمنتخب باراغواي في الجولة الأولى أمام نظيره الأمريكي 1 /4، لكنه تدارك موقفه بالفوز على تركيا بهدف دون رد، رغم النقص العددي الذي عانى منه الفريق بعد طرد ميجيل ألميرون قبل نهاية الشوط الأول، عقب هدف التقدم المبكر الذي سجله ماتياس جالارزا في الدقيقة الثانية.

ويتعين على المدرب جوستافو ألفارو قيادة رجاله لتحقيق الفوز، نظرا لأن التعادل يصب في مصلحة أستراليا التي تمتلك فارق أهداف أفضل بفارق هدفين. ويمتاز منتخب باراغواي بالصلابة في مواجهاته الأخيرة، إذ تحقق 10 من آخر 12 انتصارا له بفارق هدف وحيد، كما نجح في تجنب الهزيمة في المباريات الختامية لدور المجموعات في آخر 6 مشاركات له في المونديال. علما بانه من المنتظر أن يلتقي وصيف هذه المجموعة مع وصيف المجموعة السابعة التي تضم مصر وإيران وبلجيكا ونيوزيلندا.

وفي المقابل، لم تكن الجولة الثانية ممتعة بالنسبة لمنتخب أستراليا مقارنة بالمباراة الأولى التي فاز فيها على تركيا بهدفين دون رد، حيث تلقى خسارة بذات النتيجة أمام الفريق الأمريكي بعدها بخمسة أيام.

وفقد المنتخب الأسترالي فرصة المنافسة على الصدارة بسبب المواجهات المباشرة مع أمريكا، لكنه يملك فرصة التأهل حتى في حال الخسارة كأحد أفضل المنتخبات التي تحتل المركز الثالث، وإن كانت هذه الحسابات تحمل مخاطرة كبيرة.

وقاد المدرب توني بوبوفيتش الفريق الأسترالي لتحقيق ثلاثة انتصارات، وتعادل واحد، وهزيمتين في آخر 6 مباريات، وسيكون الحصول على نقطة أو ثلاث كافيا لضمان العبور إلى الأدوار الإقصائية للمرة الثانية على التوالي.

إنسيسو باراغواياني لا يخشى التحديات

أسونسيون – (أ ف ب): يؤكد من يعرفونه أن خوليو إنسيسو لا يخشى التحديات ولا يتنكر لأصوله، فهذا الـ«ميتائي» (فتى) الذي يتقن اللغة الغوارانية الأصلية أكثر من الإسبانية، يحمل اليوم آمال الباراغواي في بلوغ الدور الـ32 من مونديال 2026 المقامة في أمريكا الشمالية.

لكن المهاجم البالغ 22 عاما الذي برز هذا الموسم في الدوري الفرنسي بقميص ستراسبورغ، كاد يفوّت الموعد الكبير، والسبب إصابة في الورك والفخذ تعرض لها في مباراة ودية قبل أسبوع من انطلاق البطولة، اضطرته الى مغادرة الملعب على حمالة وسط سيل من الدموع.

وفي النهاية، لم تتجاوز الأمور حدود الخوف، إذ تعافى إنسيسو في الوقت المناسب.

وبعد أن صنع هدف حفظ ماء الوجه في الخسارة الثقيلة أمام الولايات المتحدة (4–1)، كرر اللاعب صاحب 34 مباراة دولية (4 أهداف) حضوره في المباراة الثانية، وهذه المرة بفوز على تركيا 0–1، ما منح «ألبي روخا» فرصة خوض مباراة حاسمة أمام أستراليا اليوم الخميس ضمن المجموعة الرابعة.

ويبدو ابن كاغواسو حتى الآن على قدر التطلعات المعقودة عليه.

○ إنسيسو. (أ ف ب)

كان ماريو تريغو، أحد أوائل مدربيه، يتابعه عن كثب أكثر من باقي الأطفال في تلك المدينة الصغيرة القريبة من أسونسيون والتي يعتمد نشاطها الأساسي على الزراعة.

يتذكر تريغو في حديثه لوكالة فرانس برس أنه كان «(ميتائي) (فتى) يلعب كرة القدم بشكل رائع جدا»، مضيفا: «إذا لم تصله الكرة، كان يتراجع لتسلمها، وعندما يحصل عليها يقوم بسحر حقيقي: مراوغتان أو ثلاث ثم يسجل هدفا».

ساحل العاج تتطلع إلى التأهل للأدوار الإقصائية

فيلادلفيا – (د ب أ): يخوض منتخب ساحل العاج (كوت ديفوار) مواجهة مصيرية أمام نظيره منتخب كوراساو اليوم الخميس على ملعب لينكون فاينانشال فيلد في فيلادلفيا ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة لبطولة كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

ويتطلع المنتخبان إلى دخول التاريخ من أوسع أبوابه حيث بات منتخب كوت ديفوار على أعتاب التأهل إلى دور 32 في حين يسعى منتخب كوراساو لتفجير مفاجأة في الظهور الأول له في المونديال.

يعد منتخب كوراساو أصغر بلد من حيث عدد السكان يشارك في تاريخ كأس العالم، وبعد تعرضه لخسارة ثقيلة بنتيجة 1 /7 أمام ألمانيا في الجولة الأولى، قدم أداء قتاليا كبيرا ليحصد أول نقطة له في تاريخ البطولة بعد التعادل السلبي أمام الإكوادور. وشهدت تلك المواجهة تألقا لافتا للحارس إيلوي روم الذي تصدى لـ 15 تسديدة طوال 90 دقيقة، وهو أعلى رقم من التصديات في مباراة واحدة بكأس العالم منذ بدء الإحصائيات عام 1966، ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم الحارس الأمريكي تيم هاوارد أمام بلجيكا في نسخة 2014.

○ منتخب ساحل العاج.

ولم يحقق رجال المدرب الهولندي ديك أدفوكات سوى انتصار وحيد في آخر 7 مباريات خاضوها طوال الأشهر 8 الماضية، وكان ذلك في مواجهة ودية أمام أروبا برباعية نظيفة، علما بأنه لم يسبق لمنتخب كوراساو مواجهة أي منتخب إفريقي من قبل في تاريخه.

واستهلت أفيال كوت ديفوار مشوارها بفوز مثير على الإكوادور، وكانت قريبة من حصد النقاط الثلاث أمام ألمانيا في الجولة الماضية بعد التقدم بهدف القائد فرانك كيسي، قبل أن ينجح دينيز أونداف في تسجيل هدفين للمنتخب الألماني ومنحهم الفوز بنتيجة 2 /1 في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، لينتهي مسلسل انتصارات كوت ديفوار في المواجهات المباشرة على مدار أربع مباريات متتالية.

ورغم هذه الخسارة، يظل رجال المدرب إيميرس فاي في موقف قوي لضمان المركز الثاني في المجموعة الخامسة، إذ يتقدمون بفارق نقطتين عن الإكوادور وكوراساو، ويكفيهم التعادل لضمان التأهل بفضل تفوقهم في المواجهة المباشرة مع الإكوادور.

وتستعد كوت ديفوار المصنفة 31 عالميا لخوض أول مواجهة لها في كأس العالم أمام منتخب من اتحاد كونكاكاف.

○ جانب من المؤتمر الصحفي. (أ ف ب)

كوريا الجنوبية تنتظر دعما جماهيريا مكسيكيا

مونتيري – (أ ب): يتوقع هونج ميونج بو، المدير الفني للمنتخب الكوري الجنوبي لكرة القدم، أن يشعر فريقه وكأنه يخوض مباراة على أرضه عندما يواجه جنوب أفريقيا في آخر مبارياته ضمن المجموعة الأولى بكأس العالم في مونتيري.

وساند عدد كبير من المشجعين المكسيكيين منتخب كوريا الجنوبية خلال المباراة التي فاز فيها على التشيك 2 / 1 في المباراة الافتتاحية بمدينة جوادالاخارا، ويتوقع المدرب هونج أن يحظى بالدعم نفسه.

وقال هونج، الذي كان قائدا لمنتخب كوريا الجنوبية الذي بلغ قبل نهائي مونديال 2002 عندما استضاف البطولة مع اليابان: «قد نشعر وكأن هذا ملعبنا غدا، وهذه هدية كبيرة جدا للاعبينا. سنستفيد من ذلك بأفضل شكل ممكن حتى نقدم مباراة جيدة غدا».

وهناك سبب قوي لهذا الدعم.

ففي عام 2018، فاجأت كوريا الجنوبية منتخب ألمانيا بالفوز عليه 2 / صفر، وهي النتيجة التي منحت المكسيك بطاقة التأهل إلى دور الـ16. وبعدها احتفل المشجعون المكسيكيون بشكل شهير أمام القنصلية الكورية الجنوبية في مونتيري مرددين: «أيها الأخ الكوري، لقد أصبحت الآن مكسيكيا!»

ومنذ ذلك الحين، نشأت علاقة خاصة بين جماهير كرة القدم في البلدين رغم اختلاف الثقافة الكروية بينهما.

وإلى جانب الجماهير القادمة من كوريا الجنوبية، تضم مونتيري جالية كورية جنوبية يقدر عددها بنحو خمسة آلاف شخص، يعيش معظمهم شرق مطار مونتيري الدولي في منطقة تعرف باسم بيسكيريا.

وبعد الخسارة بهدف نظيف أمام المكسيك في جوادالاخارا، يتواجد المنتخب الكوري في المركز الثاني بالمجموعة ولديه ثلاث نقاط. في المقابل يمتلك منتخبا التشيك وجنوب أفريقيا نقطة واحدة من تعادلهما 1/1.

ويكفي المنتخب الكوري الجنوبي الفوز أو التعادل للعبور للأدوار الاقصائية، فيما يتعين على جنوب أفريقيا الفوز لتفادي الخروج.

كوراساو تأسر القلوب بعد أدائها الشجاع

كانساس سيتي – (أ ف ب): وصل منتخب كوراساو إلى كأس العالم 2026 المقامة في أميركا الشمالية كفريق مغمور بلا آمال تُذكر، لكن مغامرته اللافتة أسرت قلوب الجماهير ووضعت هذه الجزيرة الكاريبية الصغيرة على الخريطة بقوة.

وخلافا للتوقعات، يدخل منتخب المدرب الهولندي المخضرم ديك أدفوكات الجولة الأخيرة من دور المجموعات، اليوم الخميس ضد ساحل العاج، مع فرصة لبلوغ دور الـ32، بعدما فرض التعادل السلبي 0–0 على الإكوادور في كانساس سيتي.

وكان الحارس إيلوي روم سدا منيعا في خط الدفاع الأخير، حيث تصدى لـ15 محاولة على مرماه، مساهما بشكل رئيس في حصول كوراساو على نقطة أولى تاريخية أمام منتخب يتقدم عليها بأكثر من 50 مركزا في التصنيف العالمي.

واحتفل المشجعون الذين كانوا أقلية مقارنة بنظرائهم الإكوادوريين، بجنون داخل ملعب يتسع تقريبا لنصف عدد سكان كوراساو البالغ قرابة 160 ألف نسمة. ويشكل ذلك تحولا دراماتيكيا بعد الهزيمة القاسية أمام ألمانيا 7–1 في المباراة الافتتاحية للوافدة الجديدة إلى المونديال. ودعا أدفوكات جماهير كوراساو إلى أن يكونوا واقعيين قبل مواجهة الإكوادور التي حلت ثانية في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لنهائيات النسخة الثالثة والعشرين من كأس العالم.

○ منتخب كوراساو.

لكن فريقه أظهر روحا قتالية خلال أمسية مثيرة على ملعب «أروهيد»، معقل فريق كانساس سيتي تشيفس المشارك في دوري كرة القدم الأميركية (أن أف أل). وأطلقت صافرة النهاية احتفالات صاخبة، حيث انضم ملك هولندا فيليم–ألكسندر والملكة ماكسيما إلى اللاعبين في غرفة الملابس.

وأشاد ليفانو كومينينسيا الذي أصبح بطلا بعد تسجيله هدفا في مرمى ألمانيا، بمنتخب كوراساو بوصفه «صانعا للتاريخ» عقب التعادل التاريخي.

وقال مدافع زيوريخ السويسري «هذا يعني كل شيء. نقطة واحدة في كأس العالم، إنها تاريخ. سبق أن صنعنا التاريخ بالهدف الأول، والآن أيضا بهذه النقطة». وشدد على أن الحلم لم ينته بعد، في ظل مواجهة حاسمة مقبلة أمام ساحل العاج، مضيفا «علينا أن نؤمن بذلك. يجب أن ننجح».